

الأغاني

فأطربه فسأله عن قائل الشعر فذكره له وأعلمه أنه حي وأنه هرب من دين عليه وأنشده قوله .

(أُرِيدُ رَجوعاً نَحْوَكُم ° فَيَصُدُّنِي ... إِذَا رُمْتُهُ دَيْنٌ عَلِيٌّ) .

فأمر الرشيد أن يكتب إلى عامل الري بقضاء دينه وإعطائه نفقة وإنفاذه إليه على البريد فوصل الكتاب يوم مات يحيى بن طالب .

جارية تعرف به .

أخبرنا محمد بن خلف وكيع وعمي قالوا حدثنا عبد الله بن شبيب قال .

حدثني الجهم بن المغيرة قال كنا عند حترش بن ثمال القرظي بضرية فمرت بنا جارية صفراء مولدة فقال لي حترش استفتح كلامها فانظر فإنها طريفة فقلت لها يا جارية أين نشأت قالت بقرقرى فقلت لها أين من شععب فضحكت ثم قالت بين الحوض والعطن قلت فمن الذي يقول .

(يَا صَاحِبِيَّ ° فَدَتِ نَفْسِي زُفُوسَكَمَا ... عُوْجَا عَلِيٍّ ° صُدُورَ الْأَبْغُلِ السُّنَنِ)

(ثم ارفعا الطَّرفَ نَدُّ طُرُوبٍ صُيُوحٍ خَامِسَةٍ ... لِقَرَقَرَى يَا عَنَاءَ النَّفْسِ بِالوَطَانِ) .

(يَا لَيْتَ شِعْرِيَّ وَالْإِنْسَانُ ذُو أَمَلٍ ... وَالْعَيْنُ تَدْرِفُ أَحْيَاناً مِنَ الْحَزَنِ) .

(هَلْ أَجْعَلَانِيَّ يَدِي لِلْخَدِّ مِرَّةً فَفَقَّةً ... عَلَى شَعْبِ عَيْبٍ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْعَطَانِ)

(؟) .

فالتفتت إلى حترش بن ثمال فقالت أخبره بقائلها فقال ما أعرفه فقالت بلى هذا يقوله

شاعرنا وطريف بلادنا وغزلها .

فقال لها حترش